



النائب المحترم السيد سعيد خيرون
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

200

الموضوع: برنامج تدخل وزارة الأوقاف بإقليم العرائش
المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني
عدد 1484/14 بتاريخ 10 فبراير 2014

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه المتعلق ببرنامج تدخل وزارة الأوقاف بإقليم العرائش، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تقوم على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وبالنسبة لإقليم العرائش، موضوع سؤالك، فقد برمجت الوزارة، إنجاز عدة مشاريع استثمارية تجارية وسكنية بهدف الرفع من مردودية الأملاك الحسبية بالإقليم تتعلق ببناء عمارة سكنية بالعرائش بتكلفة 7.200.000,00 درهم، ومركب تجاري وسكني ومقر النظارة بالقصر الكبير بمبلغ 30.000.000,00 درهم، وهدم وإعادة بناء العمارة الحسبية الكائنة بشارع 2 مارس بالعرائش بمبلغ 1.800.000,00 درهم.

وفي إطار العناية بالممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية الأخرى بالإقليم، برمجت الوزارة مشروع ترميم وإعادة تأهيل فندق زلجو بالمدينة العتيقة بالعرائش بمبلغ 6.500.000,00 درهم؛ وإصلاح وترميم ضريح مولاي علي بوغالب بالقصر الكبير بمبلغ 3.800.000,00 درهم. كما سيعرف الإقليم بناء مركب ديني وثقافي وإداري بتكلفة إجمالية قدرت ب 30.000.000,00 درهم، يشتمل على مسجد كبير ومقرات إدارية ومركز للتوثيق ومكتبة وقاعة للندوات إلى غير ذلك من المرافق.

فيما يخص التعليم العتيق، واصلت الوزارة العناية بهذا التعليم والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالمدينة والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار، عملت الوزارة على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم، ودعم المدارس العتيقة ومؤسسات التعليم العتيق بمواد و لوازم التسيير والتجهيزات الضرورية الأخرى.

كما عملت الوزارة على دعم برنامج محو الأمية بالإقليم عبر تسجيل 2600 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 700 مستفيدا.

ولتعزيز البنية التحتية للمنشآت الدينية والاستجابة لحاجيات الإقليم من التجهيزات المسجدية، برمجت الوزارة ما بين 2012 و 2014، عدة مشاريع همت بناء مسجدين بكل من العرائش والقصر الكبير، وهدم وإعادة بناء مسجد الركبة بجماعة بوجدان بالعرائش، وإصلاح وتدعيم 11 مسجدا وهي: مسجد الزاوية البدوية، والمسجد الكبير البراهمة بجماعة عياشة، ومسجد دوار أولاد سدر، ومسجد المعسكر بكنة حي الناظور، ومسجد عين السمن بجماعة بوجدان بالعرائش، ومسجد مولاي علي بوغالب، ومسجد السلام بحي أولاد حميد، ومسجد سيدي الهزميري بحي الديوان الشطاوطية، ومسجد أبي الحديد شارع للا عائشة الخضراء، ومسجد القنطرية، ومسجد الشجرة بالقصر الكبير، فضلا عن تفريش 18 مسجدا أي ما يعادل 6683 م².

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.